**فعاليات إطلاق الشبكة العربية للمرأة في الانتخابات**

**(3-7) أكتوبر 2019**

**تونس**

1. **مقدمة**

تتنوع العوامل التي تسهم في تدني تمثيل النساء في الدول العربية الى جملة من المعوقات الاجتماعية والمؤسساتية والثقافية وغيرها . وتشمل هذه المعوقات ايضا أمور ا أخرى منها اعتبار السياسة فضاء غير آمن للنساء، وأن المرأة لا تملك الا القليل للإسهام في المجال السياسي، اضافة الى التمييز القانوني والمؤسساتي والعملياتي بين الجنسين، وضعف دعم وسائل الاعلام.... الخ. كما ان الافتقار الى بيانات دقيقة ومحدثة حول واقع مشاركة المرأة العربية السياسية والانتخابية يحد من القدرة على فهم تعقيدات وأسباب الحواجز التي تواجه المرأة العربية في هذا المجال، حيث تبرز الحاجة هنا لوجود قواعد بيانات دقيقة ومحدثة لراسمي السياسات ومنظمات المجتمع المدني ومسؤولي الانتخابات وغيرهم من العاملين في الحقل الانتخابي والتي تمكنهم من حصر التحديات واتخاذ التدخلات الاستراتيجية اللازمة لزيادة مشاركة المرأة في كافة مراحل الدورة الانتخابية ومن قبل كل الجهات الفاعلة الرئيسية التي ساهمت في تمكين النساء وزيادة مشاركتهم في الحياة السياسية والانتخابية.

ورغم هذه التحديات فان الاتجاه المتزايد نحو دورية إجراء الانتخابات في المنطقة، ومنح المرأة حق التصويت في كافة الدول العربية، يقدم فرصا لدعم المرأة في المجال السياسي والانتخابي لم يسبق لها مثيل كما ان زيادة مشاركة المرأة العربية مقارنة بوضعها السابق كناخبة ومرشحة ومراقبة ومسؤولة في الادارة الانتخابية، يعتبر ايضا فرصة حقيقة للعمل على دعم نوعية هذه المشاركة من خلال توعية وتثقيف النساء وتدريبهم لرفع قدراتهم وتنمية مهاراتهم بما ينعكس إيجابا على أداء المرأة في المجال الانتخابي والسياسي ويساعد على تغيير الصورة النمطية لوجودها في هذا المجال.

وفي هذا الإطار ظهرت الحاجة إلى إحداث هيكل صلب المنظمة العربية للإدارات الانتخابية يكون بمثابة القاطرة الجامعة لعديد من الإدارات الانتخابية و منظمات المجتمع المدني والمنظمات الاقليمية للعمل تحت مظلة الشبكة على تعزيز مشاركة المرأة في العالم العربي ورسم سياسات وتبادل خبرات في هذا المجال.

1. **السياق العام**

بمبادرة مشتركة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP والمنظمة العربية للإدارات الانتخابية ArabEMBs انضمت إليها المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات International IDEA، سيتم إطلاق شبكة إقليمية لتعزيز مشاركة المرأة في الانتخابات باستضافة الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس ، بهدف تعزيز دورها في الانتخابات في كامل مراحل العملية الانتخابية .

مثل اجتماع المجموعة الاستشارية الذي عقد بإسطنبول خلال الفترة (28-30) نيسان/ أبريل 2018، الخطوة الأولى نحو إعلان المبادرة وبلورة الخطوط الكبرى للشبكة، حيث تم الاتفاق على إنشاء هذه الشبكة تحت مظلة المنظمة العربية للإدارات الانتخابية وتم تشكيل فريق عمل لقيادة عملية تأسيس وإطلاق هذه الشبكة. اجتمع الفريق مرتين في تونس في أغسطس وفي ديسمبر 2019حيث تم التوصل إلى تحديد الأهداف العامة والأهداف المُحددة والمبادئ التوجيهية ونطاق العمل للشبكة وهيكلية الشبكة والهيكل التنظيمي ومعايير العضوية في الشبكة والعلاقة بين المنظمة العربية والشبكة واستراتيجية إطلاق الشبكة وتحديد الشخصيات الاعتبارية المناصرة للشبكة.

تضمن فريق العمل 15 مشارك ومشاركة من المنظمة العربية للإدارات الانتخابية و من المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

بعد المصادقة على كل المقترحات المقدمة من فريق العمل من قبل رئيس المنظمة وأعضاء مكتبها التنفيذي، سيتم تنظيم فعاليات إطلاق الشبكة العربية للمرأة في الانتخابات في تونس يوم 4 اكتوبر 2019 وباستضافة الهيئة العليا المستقلة للانتخابات.

1. **الأهداف**

**تتمثل الغاية الأساسية من وجود شبكة إقليمية للمرأة العربية في الانتخابات في تشجيع وتمكين النساء على لعب دور فعال في مجال الانتخابات كناخبات، ومرشحات، ومراقبات، وعاملات في الادارة الانتخابية. كما وتسعى الشبكة إلى دعم وتأهيل النساء العاملات في الإدارات الانتخابية، من أجل المطالبة بالمزيد من المساءلة والإجراءات حول المساواة بين الجنسين داخل تلك الادارات.**

**وعلى الرغم من أن التركيز الرئيسي سوف يكون إقليمياً، إلى أنها ستعمل بصورة وثيقة مع غيرها من الجهات المعنية على المستويات المحلية والإقليمية والدولية. وتتمثل الأهداف الرئيسة لفعاليات الاطلاق فيما يلي:**

* تتويج مسار التحضيرات والعمل التشاركي ومتعدد الأطراف لإطلاق شبكة عربية للمرأة في الانتخابات وانتخاب المجلس التوجيهي الأول لها.
* تمكن مسؤولي الإدارات الانتخابية العربية المشاركة من الاطلاع على التجربة التونسية القادمة من خلال زيارة استطلاعية للانتخابات التشريعة في تونس 2019 ، مع التركيز على مشاركة المرأة في العملية الانتخابية بكافة مراحلها . تعتبر الزيارة أول فعالية للشبكة بعد الاطلاق بحيت سيتم من خلالها تقديم لمحة شاملة عن الإطار القانوني والتدابير المتخذة لتعزيز مشاركة المرأة في الانتخابات و تقديم التغذية الراجعة وتبادل الملاحظات والمشاهدات.
* توفير فرصةً حقيقةً للتشبيك وتبادل المعلومات والخبرات بين الإدارات الانتخابية العربية في مجال تدعيم ووضع استراتيحيات لتعزيز مشاركة المرأة .
* اتاحة الفرصة للهيئة المستقلة للانتخاب (تونس) من عرض تجربتها الانتخابية مع التركيز على الجهود المبذولة من قبل الادارة الانتخابية في تعزيز مشاركة المرأة في الانتخابات.

1. **ضيوف فعاليات إطلاق الشبكة**
2. ممثلي وممثلات الإدارات الانتخابية العربية الأعضاء بالمنظمة.
3. ممثلي وممثلات الإدارات الانتخابية العربية غير الأعضاء.
4. ممثلي وممثلات من مؤسسات المجتمع المدني الإقليمية المعنية بالانتخابات و مشاركة المرأة.
5. عدد من شباب وشابات المجتمع المدني العاملين في مجال الانتخابات و مشاركة المرأة.
6. ممثلي وممثلات المنظمات الإقليمية العاملة في مجال الانتخابات بالعالم العربي.
7. **فعاليات البعثة**

ستعقد البعثة على مدار أربعة أيام متتالية (باستثناء أيام السفر) خلال الفترة ما بين 4 إلى 7 أكتوبر 2019 حيث ستتمحور فعاليات إطلاق الشبكة حول الأنشطة الرئيسية التالية:

**اليوم الأول:**

* تنظيم منتدى لأعضاء الجمعية العامة للمنظمة العربية للإدارات الانتخابية بحيث يتم من خلاله:
* 1. انتخاب أعضاء المجلس التوجيهي للشبكة من قبل أعضاء الجمعية العامة للمنظمة
* 2. إطلاع أعضاء الجمعية العامة للمنظمة على أهم إنجازات المنظمة خلال الفترة السابقة و مناقشة أهم فعاليات المنظمة للفترة القادمة
* 3. الموافقة على تشكيل وحدات معنية للنوع الاجتماعي في كل من الإدارات الانتخابية الأعضاء و تخصيص الموارد البشرية و المالية اللازمين لتفعيلهم.
* عقد ورشة مسائية لعرض لمحة عامة عن مختلف التدابير والتشريعات المحفزة لمشاركة المرأة وتعزيز تمثيليتها في الانتخابات التشريعية في تونس بالإضافة إلى تقديم عام لإجراءات الاقتراع والفرز وتوزيع الفرق.

**اليوم الثاني:**

* إطلاق الشبكة في المركز الإعلامي للهيئة العليا المستقلة للانتخابات

**اليوم الثالث:**

* تنظيم بعثة استطلاعية لمراكز الاقتراع والفرز وتجميع النتائح من منظور النوع الاجتماعي، وستكون هذه الزيارة أول نشاط رسمي للشبكة العربية للمرأة في الانتخابات.

(ستقوم الهيئة العليا المستقلة للانتخابات باختيار تلك المراكز حسب منظور النوع الاجتماعي (أعلى نسبة تسجيل، أقل نسبة تسجيل))

**اليوم الرابع:**

* تنظيم ورشة تغذية راجعة و تقييمية و مناقشةأبرز ملاحظات البعثة الاستطلاعية لمراكز الاقتراع والفرز وتجميع النتائح من منظور النوع الاجتماعي. (**سيتم تنظيم الاجتماع الأول للجنة التوجيهية للشبكة وذلك لتحديد الخطوات القادمة للشبكة).**